الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الآداب و الفنون
قسم اللغة العربية وآدابها
تخصص لغة عربية و إعلام

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

في اللغة العربية و آدابها

الخطاب الإعلامي وعلاقته بالدرس اللّساني الحديث

من إعداد الطالب:
مولات بن ذهيبة

تحت إشراف الأستاذة:
صبرينة بولحية

2017-2016

الإهداء

إلى من قال فيهما الله عز وجل : ﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾

إليك يا أحلى امرأة في الوجود ، إليك يا من لا مثيل لك في الكون ، أمي ـ حليمة ـ إلى الذي أنار دربي ، وكان لي سندا في دراستي ،إلى أعز الناس وأغلاهم أبي ـ تواتي ـ .

إلى سندي في الحياة وقرة عيني إخوتي : ـ محمد ـ ، ـ حسين ـ ، و نعيمة .

إلى كل من يحمل لقب مولات

إلى كل من علمني ، إلى جميع الأساتذة في كافة المراحل التعليمية ، وإلى كل الأصدقاء الذين عشت معهم أروع الأوقات .

وإلى كل من ساعدوني من قريب أو بعيد ، إلى كل الطلبة والأساتذة والعمال قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم ،

ـ بن ذهيبة مولات ـ

شكر وعرفان

الحمد لله حمد الشاكرين ، نحمده ونستعينه ، الذي تفضل علينا بنعمة العلم ، ثم وفقنا في إنجاز هذا البحث المتواضع وما توفيقنا إلى بالله ، ثم الصلاة والسلام على خير الأنام حبيبنا محمد عليه أزكى الصلاة و السلام .

ثم نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة : ـ صبرينة بولحية ـ التي وافقت على الإشراف على مذكرتنا هذه ، والتي لم تبخل علينا بما أنعم الله عليها من علم من جهودها وتوجيهاتها القيمة .

كما أتقدكم بالشكر للأساتذة الذين ربطتنا بهم حلقات العلم ، فلهم منا جزيل الشكر والاحترام والتقدير على ما بذلوه من مجهودات وعلى ما أغدقوه علينا من علوم ومعارف .

ختاما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد .

الـمقـدمـة :

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ، الذي محا الله به ظلمات الجهل والكفر ، وأعلى به منار التوحيد والإيمان ، وعلى آله وأصحابه شموس العلم والعرفان ، والتابعين و التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

إن التطور السريع الذي عرفه العالم في مجال العلم والمعرفة ، وكذا التطور التكنولوجي الحاصل الذي جعل العالم قرية شبه كونية متقاربة الأطراف وذالك بفضل تطور وسائل الإعلام والاتصال وغزو تلك الوسائل لجميع مرافق الحياة العامة حيث قامت على جعل المجتمعات وفق ديمومة التغير والتحديث نتيجة تطلع أفراده نحو مواكبة ومسايرة هذه التغيرات بغرض الاستفادة منها .

كما أن مستقبل اللغة اليوم أصبح زاهرا نظرا لاحتواء العديد من العلوم في ذالك فاللغة بمفهومها الواسع ترتبط باللسانيات و الخطاب والإعلام وتعتبر مادتهم وركيزتهم الأساسية في نهج دربهم المنير في سبيل تحقيق الخدمة الجليلة لدى الإنسانية جمعاء .

فاللسانيات تعتبر أنها دراسة علمية للغة وهذا نظرا لجهود علمائها البالغة عبر العصور في سبيل تحقيق هذه الغاية.

إن النظر من الباب الواسع لدى اللسانيات يبين لنا أن هذا العلم ليس حديث عصره ، وإنما يرجع إلى أحقاب زمنية حيث ظهرت في العصور قبيل الميلاد وبدأت تتطور شيئا فشيئا عبر مرور الزمن وتزايد الدراسات عليها.

فللسانيات ظهرت قديما عند الهنود أولا نظرا لعطائهم المتميز للدراسات النحوية ويمكننا القول أن اللسانيات كانت مقدسة عند الهنود لاحتوائها في نصوص الفيدا ، ثم بعد ذالك ظهرت عند الإغريق فكانوا من أوائل المنظرين اللسانين حول العالم رابطين اللسانيات بالفلسفة من خلال مناقشات متعددة الصلات ، لكن هذا الإرث اللغوي العظيم تطور وتماشى مع بقية البلدان الأوربية ليصل إلى الرومان الذين أخذوا هذا التراث الإغريقي بأمانة

وحافظوا عليه خصوصا من الجانب البحوث اللسانية ، ليأتي الدور على العرب فنشأة اللسانيات عندهم كانت نتيجة خشية المسلمين على القرآن الكريم من الوقوع في مخاطر اللحن والتحريف ، وبأخص أن الدافع المباشر وراء البحث اللساني العربي كان دافعا عمليا هو الحاجة إلى دراسة القران الكريم مما ساعدهم في ذالك هو نقاء لغة القرآن الكريم .

حقيقة أن اللسانيات درست اللغة وعملت على تطويرها وتهذيبها لكنها ليست بمعزل عن الإعلام والخطاب الذي يهدف إلى وصف التعابير اللغوية بشكل صريح فهو يعمل على توظيفها وفق السياقات المختلف لها فالخطاب جوهره اللغة من خلال تعدد وظائفها واشتراكهما في مختلف الوظائف .

ما من شك أن الإعلام هو وجه من أوجه الحضارة قديمها وحديثها ويمكننا القول بأنه معبر عن التوجه الديني والسياسي والفكري ، والظروف العامة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية إلى غير ذالك ، فهي تعكس الواقع إن تحلت بالمصداقية المطلوبة .

كما يمكننا القول بأن الإعلام موجود منذ القدم وأنه ما من أمة لم تستخدمه وذالك لأهميته البالغة كأداة رئيسية للتواصل بين الأطراف ، فكان الاهتمام بشكل عام على تعيين جهات ترعى هذا الدور الهام في عملية التواصل ونشر الأفكار والترويج إليها ، لكن الإعلام في حد ذاته منصب على اللغة إذ تعتبر مادته الأولى لنشر الحقائق والمراسلات المراد تبليغها لدى فئات المجتمع

وهذا ما يدفعنا على طرح جملة من الإشكاليات : ما هي اللسانيات وفروعها ؟ وما هو الإعلام وأقسامه وعناصره ؟ وما هو الخطاب الإعلامي ؟

ونظرا لطبيعة الموضوع اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التاريخي لعرض الحقائق وكذالك المنهج الوصفي لتحليل ووصف الظاهرة ثم تحديد جوانبها واعتمدنا على عينة البحث المتمثلة في جريدة النهار .

وقد أستهل بحثنا هذا والمعنون بالخطاب الإعلامي وعلاقته بالدرس اللساني الحديث بمقدمة تعرضنا فيها إلى طرح الإشكالية وبنية البحث ، حيث قسمناه إلى مدخل وفصلين إضافة إلى الجانب التطبيقي ، وقد تناولنا في المدخل مفهوم اللسانيات ، نشأتها وفروعها .

ثم تعرضنا في الفصل الأول من هذا البحث إلى الخطاب تعريفه متناولين في المطلب الأول الخطاب من المنظور الغربي ، وفي المطلب الثاني عناصر وأنواع الخطاب ، وتطرقنا في المبحث الثاني إلىالمقارنة بين النص والخطاب ، بينما خصصنا الفصل الثاني للخطاب الإعلامي متناولين في المبحث الأول تعريف الإعلام من حيث اللغة والاصطلاح ، وفي المطلب الأول عناصر تكوين العمل الإعلامي ، بينما المطلب الثاني أقسام الإعلام ، والثالث دور وسائل الإعلام وتطرقنا في المبحث الثاني إلى الخطاب الإعلامي والمبحث الثالث إلى سمات اللغة الإعلامية .

واعتمدنا في الجانب التطبيقي على دراسة الأخطاء اللغوية والنحوية ، والدلالية والصرفية إضافة إلى الكشف عن توظيف اللغة العامية في العربية الفصحى وقطع الكلمات ...الخ وختمنا بحثنا هذا بخلاصة عامة عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها مع مجموعة من الاقتراحات

معتمدينا في بحثنا على مجموعة معتبرة من المصادر والمراجع ، من بينها كتاب اللسانيات النشأة والتطور لأحمد مومن ، وكتاب مدخل إلى وسائل الإعلام لعبد العزيز شرف وكتاب تحليل الخطاب لمحمد مفتاح .....الخ ، وطبعا ككل باحث فقد واجهتنا صعوبات في إنجاز هذه المذكرة منه قلة المراجع والبحوث التي تناولت هذا البحث خصوصا ندرة الكتب التي تحتوي على الإعلام ، وضيق الوقت ، كما لا يفوتني أن نعرج بالشكر الجزيل لمشرفتي د بولحية ، التي عملت على توجيهي والنصح وتقديم دائما الإضافة اللازمة في مذكرتي هذه وإلى جميع الأساتذة الكرام ـ حفظهم الله وسدد خطاهم وعلى غرارهم جميع الطلبة المساهمين في إنجاح هذا البحث المتواضع

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في هذا البحث ، فإن أصبنا فمن الله ، وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد ، وما توفيقنا إلا بالله ربي العالمين.

المعنى اللغوي: تعددت معاني كلمة اللسانيات في المعاجم العربية وهذا من منظورها اللغوي حيث وردت في معجم العين بتعدد في معانيها ومنها أن :

اللسان: ما ينطق يذكر ويؤنث والألسنة في التذكير ، ولسن فلان فلانا يلسنه أي أخذه بلسانه [1].

استخدم اللسان في القرآن الكريم في عدة مواضع بمعنى اللغة نحو: (**لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين)** سورة النحل الآية 103

واللسان : الكلام من قوله عز وجل (**وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه)** سورة إبراهيم الآية 4

ج ألسنة وألسن ولسن : ويقال فلان ينطق بلسان الله بحجته ، ولسان القوم المتكلم عنهم ، ولسان الحال ما دل على حال الشيء [2]

وفي الصياغة الصرفية : لسانيات نسبة إلى اللسان (مفرد) ،وهو استخدام الشائع في المغرب العربي .

ألسنية : نسبة إلى الجمع (ألسنة) وهو استخدام الشائع في المشرق العربي .

1: كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي ، المجلد الرابع ،دار الكتاب العلمية بيروت لبنان ، ط 1 ،2003 ، باب اللام ،ص 84

2 : معجم الوسيط مجمع اللغة العربية ،مكتبة الشروق الدولية لنشر، ،مصر ،ط 4، 2005، ،باب اللام ص 824

المعنى الاصطلاحي : لقد ورد مصطلح اللسان في القرآن الكريم في عدة مواضع وكان كل موضع يتخذ مفهوما ودلالة تتماشى مع الواقع والمستجدات التي ورد فيها هذا المصطلح ومن بينها على سبيل المثال:

1 : قوله تعالى (**بلسان عربي مبين)** سورة الشعراء الآية 159

2 : (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم) سورة إبراهيم الآية 4

هذه بعض المواقع التي ورد فيها لفظ اللسان في القرآن الكريم مع اختلاف دلالته باختلاف سياقاته .

إن مفهوم اللسان في القرآن الكريم كان يحمل مفهوم اللغة في مواقع كثيرة ، في حين يعرفه أبو هلال العسكري بقوله " هو مضغة من الإنسان يفتر بفتوره إذا أنكل ويثوب بانبساطه إذا ارتجل " [1]

يبدو لنا أن اللسان عند أبي هلال العسكري إنما هو مرآة عاكسة لصاحبه ، فهو يعكس حقيقة الإنسان ونفسيته في أي حال يكون فيه صاحبه أو مالك هذه المضغة .

1: أبو هلال حسن بن عبد الله بن سهل العسكري كتاب الصناعتين للكتابة ونشر ، تح ، علي محمد تجاوي ، ومحمد أبو فضل إبراهيم ، المكتبة المصرية ، بيروت 1986 ص 22

اللسانيات هي الدراسة الموضوعية العلمية للسان البشري كهدف في حد ذاته وليس كوسيلة للحصول على معارف أخرى .

وقد حدد دوسوسير مجال علم اللسان بقوله " إنه دراسة في ذاته ولذاته بهدف اكتشاف المميزات العامة لظاهرة اللسان البشري " [1].

تطمح هذه الدراسة أن تكون دراسة وصفية علمية بعيدة عن الاعتبارات المعيارية التي طبعت الدراسة اللغوية و النحوية فلا يهتم اللساني إلا بوصف الأحداث اللسانية استقرائيا موضوعيا تجريبيا ومنهجيا أي أن اللسانيات تبدو لنا قائمة على الملاحظة والفرضية والتجربة إذن مبادئها ثابتة قائمة على أساس الوضوح و اليقين.

يرى ديسوسير أن اللسانيات فرعا من السمياء أي علم العلامات الذي يدرس الأنظمة المختلفة للأعراف التي بدورها تكمن الأعمال البشرية ..... ولهذا يمكننا القول أن سوسير ميز ما هو ملكة بشرية (اللغة) ، وما هو التواضع الاجتماعي (اللسان) والبتالي يقصد هنا أن اللسان يمثل جزء هاما وضروريا وأساسيا من اللغة.

فلسانيات نموذج حي للسمياء حسبه [2].

تعرف اللسانيات وتسمى أيضا الألسنية وعلم اللغات ، بأنها دراسة علمية للغة تميزا لها عن الجهود الفردية و الخواطر والملاحظات التي كان يقوم بها المهتمون بلغة عبر العصور [3].

---

1 : اللسانيات النشأة والتطور أحمد مومن ، من ديوان المطبوعات الجامعية لنشر ، ط2 ، الجزائر ص 7 .

2 : بتصرف اللسانيات النشأة والتطور احمد مومن

3 : محمد يونس علي ، مدخل إلى اللسانيات ، دار أويا للنشر وتوزيع ، طرابلس ، ط1 ، 2004 ،ص10

أي أن اللسانيات علم قائم على تضافر جهود علماء سابقين في سبيل تحقيقه ،حيث يتضح لنا أن اللسانيات متعددة المصدر ،فاتسمت باختلاف الاهتمامات من طرف الهنود والإغريق ، كما لا ننسى جهود العرب الذين تمكنوا من وصف العربية ووضع قواعدها الصرفية والنحوية من خلال تأليف المعاجم لها وكتب اللغة المختلفة حتى يتجلى الضبط والاهتمام لها "[1] .

ومن المصطلحات العربية التي تدل على هذا العلم أيضا كما جاءت في عناوين كتب ومقالات عديدة نذكر ما يلي : **علم اللغات ، علم اللغات المعاصر ، علم اللغة الحديث ، علوم اللغة ، علم فقه اللغة ، علم اللسان ، الدراسات اللغوية الحديثة ، الألسنية ، الألسنيات ..... الخ [2].**

وهذا ما يثبت لنا ثراء و أهمية هذا العلم ، وبتالي يتضح لنا فيما قدم سابقا أن مادة اللسانيات **تمتاز بعلاقة مع جميع العلوم وتشمل كل مظاهر اللسان البشري على مستوى جميع الشعوب سواء البدائية أو الحضارية .**

1 : بتصرف محمد يونس علي ،مدخل إلى اللسانيات ص 11

2 : بتصرف اللسانيات النشأة و التطور ، أحمد مؤمن ص 14

يرى بعض المؤرخين أن نشأة اللسانيات بدأت في القرن الثامن عشر مع وليام جونز الذي لاحظ شبها قويا بين اللغة الإنجليزية من جهة و الأسيوية و الأوربية من جهة أخرى بما في ذالك اللغة السنسكرتية وهو ما دعاه إلى استنتاج وجود صلة تاريخية وأصل مشترك بينهما مما أدى بذالك إلى الاهتمام بمنهج التأثيلي الذي يتوصل به في معرفة الصلة بين اللغات وتطورها تاريخيا " [1]

1- البحث اللساني عند الإغريق : قام الإغريق ببحوث لسانية في اتجاهات متعددة فقد كانوا أول المنظرين اللسانين في العالم ، وانفردوا بذالك لزمن طويل ،وكانوا أيضا أول من اهتم من الأوربيين بالدراسة المنضبطة للنصوص المدونة وبتثبيت المعايير الخاصة بلغة ثقافتهم حيث اشتغل جميع الأعلام و الفلاسفة القدامى باللسانيات واشتملت المحاور الفلسفية عادة على المناقشات ذات الصلة مباشرة بقضايا اللسانية .

إن التفكير اللغوي عند اليونانيين بدأ مرتبطا بالفلسفة " وكان اللغويون اليونانيون أوائل الفلاسفة والبداية الحقيقية لدراسة لغتهم كانت منذ زمان أوربيدس 408 347 ق .م الذي فرق بين حروف العلة والحروف الصحيحة ثم جاء بعده أفلاطون " [1] .

وبصفة عامة كان منطلق أفلاطون الاقتناع بأن الكلمة هي الشكل المادي للفكرة ، وأنه في الفكرة تكمن بدايات معرفتنا عن العالم وقد تولدت المحاولات الأولى لتعريف مقولات النحوية الأساسية من هذا الموقف الفلسفي وتطبيقا للمعاير المتصلة بعملية المنطق .

عرف أفلاطون الاسم بأنه " شيء يخبر عنه " وهو ما يتفق مع الطرح التقليدي المتأخر للمسند إليه ،الذي كرره الكثيرون اليوم ، وعرف الفعل بأنه "ما يخبر به عن الاسم " وقد صار هذا التعريف هو الفكرة التقليدية حتى اليوم "[2].

---

1 : تاريخ علم اللغة منذ نشأتها إلى القرن العشرين "جورج مونتي " د بدر الدين بلقاسم دمشق 1972 ، ص 35

2 : نفس المرجع السابق محمد يونس علي مدخل إلى اللسانيات ص 9

وقد كان أرسطو هو الذي دخل تاريخ الدراسات اللسانية على أنه المؤسس الحق للنحو الأوربي التقليدي .

لم يكن اليونانيون روادا للأوربيين في علم اللسان وحده فآثارهم في جميع مناحي التفكير الحضاري واضحة المعالم وانعكاسات جهودهم بادية في الفكر الأوربي الوسيط و المعاصر على حد سواء ، يبدو أن اليونانيين ينتبهون **لظاهرة اللسانية** بوصفها جانبا من جوانب الحياة الإنسانية ، كانوا يقفون موقف المندهش الذي يلح في طرح الأسئلة بخصوص القضايا التي يراها غيرهم بديهية تأخذ مع التسليم لذا اصطبغ الدرس اللساني عندهم بصبغة جدلية في شكل محاورات فلسفية بين أعلام الفكر الإغريقي القديم " [1].

إن المعرفة اللسانية في هذه الفترة كانت مقتصرة على معرفة الكتابة و الخط في الحقيقة ضمن تأملات لغوية وفق معايير خاصة بالبحوث الفلسفية حيث صنفوا الأشكال النحوية وفق ما تشير إليه المادة .

وأخيرا يمكننا القول : إن نظرة اليونان إلى العالم كانت نظرة فلسفية ميتافيزيقية أي أنهم اهتموا بوصف اللغة وأحسنوا الوصف فيها مع التطور اللساني إلا أن هذا النحو التقليدي مازال يأخذ به في التدريس ، وحتى اللسانيات الحديثة مازالت تستعمل المصطلحات التي وردت في هذا النحو القديم ومن هنا لا يمكن لنا الاستغناء عن هذا النحو العالمي الثري الذي يمجد حضارة الإغريقية العتيقة

إن النظرية التي جاء بها علماء الإغريق امتدت إلى القرون الوسطى وحتى عصر النهضة واستمرت الدراسات على هذه الحال حتى مطلع القرن التاسع عشر الميلادي مع بداية اللسانيات التاريخية و المقارنة " [2]

1: عبد الرحمان الحاج صالح ، مدخل إلى علم اللسان الحديث ، ص 55

2 : بتصرف نفس المرجع السابق عبد الرحمان حاج صالح ، مدخل إلى علم اللسان الحديث ص 56

2- البحث اللساني عند الهنود : لاشك أن الهنود القدامى جديرون بما اكتسبوه من شهرة ذائعة بفضل عطائهم المتميز للدراسات اللغوية .

وقد ظهر الاهتمام باللغة في المجتمع الهندي قبل عصرنا الحالي بعدة قرون مرتبطا ارتباطا مباشرا بالمناخ الاجتماعي و الثقافي العام السائد هناك ويمكن أن نلتمس إشارات الاهتمام الهندي بالنحو حتى في مؤلفاتهم القديمة ، " فبعض القضايا **اللسانية** تتناقش فيما يسمى عندهم بمجموعة الثالثة من **نصوص الفيدا** "[1] .

ولم تتوقف الإنجازات الباهرة للهنود في مجال البحث اللساني عند بانيني فقط بل تجاوزت ذالك إلى حد أبعد منه.

أما عن مجلات الاهتمام اللغوي عند الهنود فيمكن تفريقها إلى :

1 : اهتمامات تدخل في صميم النظرية اللسانية العامة .

2 : اهتمامات تدخل في علمي الدلالة و المعجم .

3 : اهتمامات صوتية .

4 : اهتمامات صرفية ونحوية .

ناقش الهنود الفروق الكائنة بين اللغة والكلام ،وفي مجال الصوتيات ترك الهنود ملاحظات جد صائبة في وصف نظام لغتهم الصوتي اعتمادا على مبدأ السماع .....كما قاموا على عرض شامل ودقيق للقواعد الصرفية والنحوية للغة السنسكرتية بوصفها من أقدم لغات الأسرة الهندو أوربية .

ومن بين غايات النحو الهندي تحديد العلاقات العددية بين الكلمات المتنوعة و المقاطع في النص ،ولم يكن الاعتراف بما تتمتع به الطريقة الإحصائية من كبير جدوى في **البحث اللساني** موضع الإجماع إلا في هذا العصر حيث جرى تطبيقه على نطاق واسع

---

1 : اتجاهات البحث اللساني ميكا افيتش ، ترجمة عن الانجليزية ، د وفاء كامل فايد مع أ ـ د سعد عبد العزيز مصلوح ، المجلس الأعلى لثقافة ، ط2 ، سنة 200 ، ص 19 ،20 .

أخيرا يمكننا القول أن جهود النحاة الهنود كانت جبارة على مستوى العمل اللساني المدهش لهم وصار عملهم مبدعا خاصة فيما وصلوا إليه من إنجازات اللسانية .

3- نشأة اللسانيات في عصر الإمبراطورية الرومانية : أخذ الرومان أثار الإغريق بأمانة وحافظوا عليه خصوصا من جانب البحوث اللسانية ، وفي القرن الأول قبل الميلاد كتب النحوي **قارو** نحو اللغة اللاتينية وجعل عنوانه **اللسان اللاتيني** ،وقد أولى في كتابه اهتماما خاصا للصرف .

كانت منجزات اللغويين الرومان متواضعة في هذا المجال ،فقد كانوا تلامذة الإغريق وطبقوا نظام قواعدي الإسكندرية على اللغة اللاتينية حيث إن النحو اليوناني قد وصل إلى روما في القرن الثاني قبل الميلاد .

اهتم اللغويون الرومان بالبلاغة وأدخلوا في أقسام الكلام أسلوب النداء .حيث اتسمت اللسانيات في العصور الوسطى بروح المنطقية في البحث اللساني ، وبالتالي فاللسانيات كانت تمثل لهم قضية جانبية فقط في ظل دراستهم التي كانت منصبة على النحو وتطبيق الفكر الفلسفي ،لكن هذا فقط عند المجتمع الروماني .

ويعد اللغوي مارك فارون أو مارك فارو من أشهر القواعديين الرومان ، وقد ألف كتابا في نحو اللغة اللاتينية سمي ب **حول النحو الروماني** في خمسة وعشرين كتابا وصل إلينا منه حوالي ستة كتب فقط " [1].

-

1 : عبد الرحمان الحاج صالح مدخل إلى علم اللسان الحديث ص 57

4- نشأة اللسانيات عند العرب : تنتمي اللغة العربية إلى الأسرة السامية التي تضم عدد من اللغات القديمة منها الأشورية والسريانية و الحبشية ..... الخ

لقد ظهرت اللغات السامية لأول مرة في أرض بابل بالعراق ، ثم انتشرت في شبه الجزيرة العربية و البقاع المجاورة لها ومع مرور الزمن اختلفت هذه اللغات عن اللغة الأولى التي تفرعت عنها وظلت اللغة العربية محافظة على أهم خصائص اللغة السامية الأولى التي كانت تعيش معزولة عن العالم في شبه الجزيرة العرب ولا تستعملها إلى القبائل العربية في هذه المنطقة الصحراوية ، وترجع اللغة العربية باسم الأمم إلى أبناء سام وحام ويافث وهؤلاء مواليد سيدنا نوح عليه السلام .

ومما يمكننا قوله أن اللغة العربية مزيج بين عدة لغات قديمة تنتمي إلى اللغة السامية نسبة إلى سام وحام من أبناء سيدنا نوح عليه السلام ، لكن اللغة العربية قبل أن تشهد التطور و التفتح على أرجاء المعمورة يرجع ركودها إلى انعزالها و انحصارها في شبه الجزيرة العربية ..."[1]

كانت الدراسات اللسانية من أولى فروع البحث اللساني العربي ظهورا عندما جاءهم الإسلام (القرآن) يتحداهم في بيانه و إعجازه ، حاملا في طياته ثورة أدبية ،اجتماعية ، وأخلاقية ومعرفية ولغوية فتحداهم في أعز ما يملكون ويتفاخرون ، فقامت الدراسة حول هذا هذا الكتاب المعجز ، تبحث في دلالة ألفاظه .....

أما عن الدراسات اللغوية العربية فقد بدأت تتطور بعد ظهور الإسلام في القرن الأول للهجرة ، لتيسير الاتصال وتلبية المطالب الاجتماعية .

---

1 : اللسانيات النشأة وتطور احمد مومن ، ديوان المطبوعات الجامعية لنشر ،ط2 ، الجزائر ، ص 34

ترجع نشأة النحو العربي حسب الروايات المتوارثة إلى خشية المسلمين على القرآن الكريم من مخاطر اللحن والتحريف .

ومن هنا يمكننا القول أن الدافع المباشر وراء البحث اللساني هو دافع عملي : هو الحاجة إلى دراسة القرآن الكريم الكتاب المقدس لعقيدتنا الحنيفة ، مما ساعدهم في ذالك هو نقاء القرآن الكريم .

وكان العرب يعظمون النحو و النحاة حتى ذهب لهم الأمر إلى تسمية كتاب سبويه ، أو وصفه بأنه قرآن النحو .

ومن النحاة العرب الأوائل الخليل بن أحمد الفراهيدي ، وكان الخليل قد عالج عدة نظريات تتعلق بالنحو و الصرف و العروض و القياس .....الخ

ويجمع النحاة العرب أن النحو العربي قد بلغ ذروته على يد سبويه الذي اعتمد على دراسته الظواهر اللغوية " [1].

ومن هنا يمكننا القول أن الدراسات النحوية العربية كانت جادة فيما ذهبت إليه وكانت من أحسن الدراسات اللغوية السابقة نظرا لنقاء القرآن الكريم واحتوائه على جميع الظواهر اللغوية المبتغى دراستها في قالب مضبوط باحترافية تامة .

إن الدراسات النحوية العربية قد بلغت مستوى علمي رفيع و نضج فكري غير متناهي ، و بالتالي فإن الاجتهادات و الانجازات التي توصل إليها الباحثون العرب قامت على توجيه وإنارة ضوء اللسانيات الحديثة فلا يمكننا إن ننكر النحو العربي وقيمته الفائقة التي تصل إلى حد الإعجاز .[2]

---

1 : نفس المرجع السابق اللسانيات النشأة وتطور احمد مؤمن ، ص 36 ، 37

2 : بتصرف اللسانيات النشأة وتطور أحمد مؤمن ، ص 37

من المعلوم أن اللسانيات العامة موضوعها الكلام البشري كما يبدو من خلال اللغات بدون تميز وقد أكد سوسيير هذا المعنى بقوله أن مادة الألسنية تتكون من جميع مظاهر الكلام البشري سواء تعلق الأمر بكلام الشعوب المتوحشة أو المتحضرة في العصور العتيقة أو الكلاسيكية في عصر الانحطاط المعتبر في كل عصر من هذه العصور ليس الكلام الصحيح و الكلام الأدبي فقط ولكن جميع أشكال التعبير .

إن اللسانيات ليست علما واحدا وإنما علوما مختلفة تفرعت عن الدراسات العلمية للغة بحيث أصبح لكل فرع منها علماء و متخصصون . لكن رغم هذه الفروع إلى أن هناك صلات وثيقة بينها بحيث لا يجد الباحث في أي فرع من هذه الفروع

يدرس اللسانيون اللغة من جوانب متعددة ومختلفة لتعدد أغراضهم وحاجة اهتماماتهم لها مما نشأ ما يعرف بفروع مختلفة في اللسانيات نذكر منها :

ـ اللسانيات العامة واللسانيات الوصفية : يفرق اللسانيون بين ما يعرف عندهم باللسانيات العامة و اللسانيات الوصفية " [1] ، ويعنى الأول دراسة اللغة من حيث هي بوصفها ظاهرة بشرية تميز الإنسان عن الحيوان ، ونظاما يتميز عن الأنظمة الإبلاغية الأخرى .

في حين يتناول الثاني وصف لغة ما كالعربية مثلا أو غيرها ، كما هو واضح ، فإن هذا التفريق يتصل اتصالا وثيقا بتفريق بين اللغة بوصفها ظاهرة عامة ، و اللغة المعينة .

1: محمد يونس علي مدخل إلى اللسانيات ، دار أويا ، لنشر وتوزيع ، طرابلس ، ط ،

ويستفيد كلا الفرعين من النتائج التي يصل إليها الأخر فاللسانيات العامة تقدم المفاهيم ، و المقولات التي تحلل بها اللغات المعينة ، في حين تقدم اللسانيات الوصفية المادة التي تؤيد أو تدحض القضايا ، والنظريات التي تتناولها اللسانيات العامة . وعلى سبيل المثال ، فقد يفترض المتخصص في اللسانيات العامة أن كل اللغات تحتوي على أسماء ، وأفعال ، فيقوم المتخصص في اللسانيات الوصفية بدحض ذالك بدليل عملي مفاده أن ثمة لغة واحدة على الأقل لا يمكن أن يثبت وصفها التميز بين أسماء وأفعال ، ولكن لكي يؤيد أو يدحض اللساني الوصفي هذا الافتراض ، عليه أن يتعامل مع مفهوم الاسم والفعل الذين زوده بهما المتخصص في اللسانيات العامة " [1].

وهكذا فإن الدراسات الوصفية للغات بعينها تؤول إلى صوغ الخصائص التي تشترك فيها جميع اللغات .

لكن من الواضح أنه توجد علاقة بينهما فكلا الفرعين يستفيدان من النتائج التي يصل إليها أحدهما ، ومما يفيدنا هو أن اللسانيات العامة تقدم المفاهيم والمقولات بينما الوصفية إما أن تؤيد ما جاءت به اللسانيات العامة أو تدحض تلك المفاهيم أو القضايا .

اللسانيات التاريخية : لم تنشأ اللسانيات التاريخية طفرة واحدة ، بل قامت على أعمدة ما تقدمها من الدراسات حولها ، فنحو التقليدي يعتبر مرحعية خلفية لأي دراسة تاريخية تصورها مهما اختلفت .

لقد اتسم البحث اللغوي في القرن التاسع عشر بالطابع التاريخي الذي يتناول تطور اللغة عبر العصور ، وكان هناك خلط منهجي في البحث اللغوي بين دراسة اللغة دراسة تاريخية ودراستها دراسة آنية ، وكان اللساني فرديناد دوسوسير فضل التميز بين المنهجين فقد فرق بين منهجين بين **الدراسات التعاقبية و الدراسات التزامنية** " [2] ودعا إلى عدم الخلط بين المنهجين

---

1 : جفري سامسون ،مدارس لسانية التسابق و التطور ،تر ، محمد زياد كعبة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1996 ،ص 4

2 : د ـ محمد فتحي ، في الفكر اللغوي ، كلية دار العلوم ،قسم علم اللغة ،جامعة القاهرة ، دار الفكر العربي

يتضح لنا فيما ذهب إليه اللساني ديسوسير بأن اللغة من جانب تاريخ تطورها ليس له صلة بوصفها في فترة معينة من الزمن .

مناهج اللسانيات التاريخية : إن جهود اللسانين انصبت على الاكتفاء بذكر منهجين فقط المنهج المقارن ومنهج إعادة التركيب الداخلي

المنهج المقارن : شرط من شروط تاريخ اللغات ، فبالنسبة إليهم من غير الممكن إعادة بناء تاريخ لغة أو مراحل ما قبل أدبيتها إذا لم تتمكن من مقارنة هذه اللغة بالغات ذات النسب الواحد ، معتبرين أن اللغة المنعزلة لغة لا تاريخ لها مثل الباسكية التي لا يعرف لها حتى الآن نسب من الأنساب ."[1]

يهدف المنهج المقارن إلى كشف القرابة الموجودة بين اللغات وتحديد الأصل الذي تنحدر منه ،أو كما قال احمد مومن : " يكشف عن القرابة الموجودة بين اللغات ومعرفة نسبها الجيني بصورة دقيقة للغاية "[2]

واللساني المتوسل بهذا المنهج يأخذ عينات لغوية من اللغة موضع البحث ثم يقارنها بلغة أخرى ليتوصل بذالك إلى العلاقة والصلة التي تجمع بينهما ،ونستنتج فيما ذهب إليه احمد مومن أن تواجد العينات اللغوية المأخوذة من لغتين متماثلتين بشكل جدي يتأكد لنا تماما أن اللغتين تنحدران من أصل واحد أي أنهما تنتميان إلى لغة الأم واحدة

يتضح لنا أن المنهج المقارن يقوم بتركيب صيغ لغوية عن طريق المقارنة بين هذه الصيغ .

إن جهود اللسانين انصبت على الاكتفاء بذكر منهجين فقط : المنهج المقارن ومنهج إعادة التركيب الداخلي.

1: اللسانيات النشأة وتطور أحمد مومن ،ديوان المطبوعات الجامعية لنشر ،ط2 ، الجزائر ، ص38

2: بتصرف اللسانيات النشأة والتطور احمد مومن ص 39

منهج إعادة التركيب الداخلي : إن هذا المنهج حسب أحمد مومن يهدف إلى إعادة البناء دون اللجوء إلى المقارنة ،إذ أن مده يستعمل عندما تتعذر المقارنة بسبب انعدام اللغات المدونة ،ويركز على العناصر المختلفة داخل اللغة الواحدة ،ويرمي إلى تمييز العناصر اللغوية العتيقة أو المهجورة " [1].

المنهج الفيلولوجي : يعمل هذا المنهج على مقارنة النصوص المكتوبة داخل لغة من اللغات ،وذالك عبر مراحل زمنية مختلفة فهو يهدف إلى مقارنة النصوص المكتوبة داخل اللغة الواحدة عبر مراحلها التاريخية المختلفة ،وفي هذا المنهج يعمل اللساني على مقارنة العناصر اللغوية التي تقوم بنفس الوظيفة اللغوية في جميع المراحل هذه اللغة سواء كانت قديمة ، متوسطة أو حديثة ، ويسجل بدقة كل التغيرات " [1]

يتضح لنا أن المنهج المقارن يقوم بتركيب الصيغ اللغوية عن طريق المقارنة ،ومنهج إعادة التركيب الداخلي يهدف إلى إعادة البناء دون اللجوء إلى مقارنة وبالتالي يهدف إلى التمييز بين اللغات وهو منهج معتمد من طرف اللسانيات التاريخية ،بينما يمثل المنهج الفيلولوجي إلى مقارنة النصوص المكتوبة في اللغة الواحدة عبر مراحل تاريخية مختلفة .

إذن تبقى اللسانيات التاريخية تعنى بأهمية كبيرة من طرف روادها ،وذالك من خلال سعيهم المتواصل في سبيل تطويرها ، وبالفعل فإن الدراسات التاريخية لم تنقطع بتاتا ، بل ترسخت دعائمها واتسعت أفاقها من جديد .

---

1 : ميشال زكريا ،الألسنية التوليدية و التحولية ، المؤسسة الجامعية لنشر للدراسات ونشر و التوزيع ،ص 96

2: صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة لطبع والنشر ، الجزائر 2000 ص 11،15

3: اللسانيات النظرية واللسانيات التطبيقية

لقد تعددت فروع اللسانيات فبعد أن قمنا بذكر اللسانيات التاريخية يتجلى الدور على اللسانيات النظرية والتطبيقية ، فماهما وما هي أبرز خصائصهما ؟

ترمي اللسانيات النظرية إلى صوغ نظرية لبنية اللغة ووظائفها ، أما اللسانيات التطبيقية فتهتم بالتطبيق مفاهيم اللسانيات

مفهوم اللسانيات التطبيقية : هي استعمال فعلي للمعطيات النظرية التي جاءت بها اللسانيات العامة ،وهي فرع من فروع اللسانيات الذي يهتم بتطبيق المعلومات والنظريات المتوصل إليها في مجال اللغة وتطبيقها على الواقع .

يعد تاريخ ظهور مصطلح اللسانيات التطبيقية إلى عام 1946 فهي أقل حداثة من اللسانيات لان معالمها لم تتضح بالشكل المطلوب إلى يومنا هذا رغم المحاولات الكثيرة في هذا المجال ، وهي لم تظهر كعلم مستقر له قواعد ومصطلحات ومنهج ،إلا بعد تأسيس مدرسة علم اللغة التطبيقي إيدنباغ عام 1954 "[1] وهكذا أصبح هذا العلم ينتشر في كثير من الجامعات العالمية نظرا لشدة الحاجة إليه ،إلا أن اللسانيات التطبيقية صادفت صعوبات عدة كونها لسانية وتطبيقية في نفس الآن تتعامل معا اللسان من جهة ومع تطبيق العلوم من جهة أخرى ، ومع تداخل العلوم في بعضها البعض فهي تعليمية تربوية وإعلامية وحاسوبية وغير حاسوبية ..

مجلات اللسانيات التطبيقية : بعد الانتشار الواسع الذي عرفته اللسانيات التطبيقية تعددت مجلاته ومن أبرزها : تعلم اللغة وتعليمها ، تعليم اللغة الأجنبية ،التعدد اللساني ، التخطيط اللغوي ، اللسانيات الاجتماعية ، اللسانيات النفسية ، علاج أمراض الكلام ، الترجمة ، المعجم ، علم اللغة التقابلي ، علم اللغة الحاسبي أنظمة الكتابة .....الخ " [1] ،

1: بتصرف صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ص 15

وضمن كل هذه الأنشطة المعرفية تقدم اللسانيات فرضيات حول اللسان وتقنيات مخصصة لدراسة السلوك الكلامي وكيفية تعامل الفرد أو المجموعة المجتمعية ، وكان انتشار تعليمية اللغات هو المفهوم الأكثر انتشارا من بين الفروع المعرفية .

وأخيرا يمكننا القول أن اللسانيات التطبيقية تهدف إلى تعليم اللغات وخاصة الأجنبية منها من مجلاتها تعليم اللغات وتعلمها ومن أهم مجلاتها التخطيط اللغوي علم الترجمة .....

من مميزاتها البراغماتية أي الحاجة في تعليم اللغات والفاعلية بمعنى تحصيل طرق فعالة لتعليم اللغات .

اللسانيات النظرية : هي أحد فروع علم اللغة و الذي يهتم بشكل كبير بوضع نماذج للمعرفة اللغوية من أهم فروعه : علم النحو والصوتيات الوظيفية ،وعلم الصرف و الدلالة

تشمل اللسانيات النظرية فروعا مختلفة تتناول مستويات متباينة وقد تكون متداخلة وأهم هذه الفروع :

علم الأصوات : يدرس الأصوات الكلامية وتصنيفاتها من النواحي الآتية :

1: إحداث الصوت من حيث نطقه ويتناول هذا الجانب علم الأصوات النطقي .

2: بنية الأصوات وهي في طريقها إلى الأذن السامع والجوانب السمعية المتعلقة بذالك،(علم الأصوات السمعي).

3: العملية العصبية النفسية التي لها صلة بإدراك الأصوات ، ويدرس هذا المجال علم الأصوات العصبي "[1]

علم الصيانة : يهتم هذا العلم بالأصوات الكلامية ذات الصلة بالدلالة تلك المسامات بالصيتات وتنوعاتها الصوتية في لغة ما ، وخصائصها ،وأنظمتها والقواعد الصياتية التي تحكمها .

1: مجمد يونس علي مدخل إلى اللسانيات ، ص 18،16

وبينما يتناول علم الأصوات الجوانب المادية للأصوات الممكنة في كل اللغات ، يتناول علم الصيانة النظام الصوتي في لغة بعينها وإن كانت المقارنة مع نظام صوتي في لغة أخرى ممكنة على أية حال.

علم التصريف : هو المجال الذي يتناول البنية القواعدية للكلمات ونظم المصرفات لبناء الكلمات والقواعد التي تحكم هذه المصرفات .

علم النحو أو علم التركيب : ويتناول بنية الجملة اللغوية ،وأنماطها ، والعلاقات بين الكلمات وأثارها والقواعد التي تحكم تلك العلاقات ونظرا لكون التصريف يتناول قواعد بنية الكلمة ، والنحو يتناول قواعد بنية الجملة فقد يطلق على مجال الذي يجمع بين مباحث العلميين علم القواعد ، ويتم أحيانا التميز بين الجوانب والوحدات المعجمية في اللغة من ناحية أخرى ويدرج الكثير من اللسانين المعاصرين علمي الصياتة و الدلالة في علم القواعد ، وهو أمر قد يؤدي إلى لبس

علم الدلالة : وضع هذا المصطلح بريال للمجال الذي يعني بتحليل المعنى الحرفي للألفاظ اللغوية ،ووصفها . ولا تقتصر اهتماماته على الجوانب المعجمية من المعنى فقط بل تشمل أيضا الجوانب القواعدية أي تشمل أيضا معاني الجمل وبنية الجملة ،وكان لتطور النحو التوليدي أثر بارز في توسيع مفهوم علم الدلالة البنيوي المعجمي ليشمل مباحث تتصل بعلم دلالة الجملة ،وهكذا فإن من الموضوعات التي يتناولها هذا العلم تشمل البنية الدلالية للمفردات اللغوية والعلاقة بين هذه المفردات ،والمعنى الكامل للجملة "[1]

اللسانيات المضيقة واللسانيات الموسعة : عندما يقتصر اللغوي اهتماماته البحثية على بنية اللغة ، وأنظمتها دون أن يتطرق إلى الأبعاد النفسية ، أو الاجتماعية أو العرقية أو الأدبية فإنه يبحث في اللسانيات المضيقة . أما إذا اختلط البحث ببعض الأبحاث والجوانب السابقة فسيندرج في اللسانيات الموسعة التي تشمل :

---

1 : بتصرف مدخل إلى اللسانيات محمد يونس علي ص 18

اللسانيات الاجتماعية : يعرف لا ينز هذا العلم بأنه " دراسة اللغة من حيث علاقاتها بالمجتمع " [1] وهو فرع نشأ عن التعاون بين اللسانيات وعلم الاجتماع الذي يبحث في المعنى الاجتماعي لنظام اللغة واستخدامها ،وزمرة الشروط المشتركة بين البنية اللغوية والاجتماعية

اللسانيات النفسية : تتركب من المصطلح الأجنبي الذي يحتوي على كلمتين هما العقل أو الذهن من جانب الكلمة الإغريقية ، والكلمة اللاتينية التي تعني اللغة ، ويعرف اصطلاحا بأنه دراسة اللغة والعقل ، ومن الموضوعات التي يدرسها هذا العلم كيفية اكتساب اللغة وإحداثها وفهمها ، ومن القضايا التي تبحثها اللسانيات النفسية التحديد الدقيق للجوانب الوراثية للغة أي يرى أصحاب هذا الطرح أنه لدينا نزعة فطرية لفهم اللغة . وهذا ما يفسر كبف أن تعامل الطفل مع التعقيدات اللغوية الفائقة أسهل من تعلمه العمليات الحسابية البسيطة كالضرب ، و القسمة .

وأخيرا يمكننا القول أن البنيات اللغوية التي يكتشفها اللسانيون يمكن دراستها باستخدام مناهج علم النفس ونظرياته .

اللسانيات العرقية أو الثقافية : وقد عرفها لا ينز بأنه " دراسة اللغة من حيث علاقتها بالثقافة " [2]ولما كانت الثقافة تقتضي مجتمعا ، وكان المجتمع خاضع لثقافة فإن مباحث اللسانيات العرقية بمفهومها الواسع تتداخل إلى حد كبير

علم الأسلوبية : هو فرع من اللسانيات الموسعة يدرس التنوع الأسلوبي في اللغات ، والطريقة التي يستثمر بها مستخدموها هذا التنوع ، وبينما يهتم النحو بالبنية القواعدية للجملة تهتم الأسلوبية بدراسة النص والاستخدامات الجمالية للغة والاستجابات الجمالية للمتلقي .

1: مدخل إلى اللسانيات محمد يونس علي ص 22

2: اللسانيات النشأة والتطور أحمد مومن ، ص 45

ويبدوا أن الأسلوبيين بدؤوا يميلون الآن إلى دراسة النصوص غير الأدبية كصوغ الدليل الإرشادي ، وكتابة الرسائل إضافة إلى اهتماماتهم التقليدية بالرواية ، والشعر لتشمل علاوة على اللغة المكتوبة الإعلانات المسموعة والنصوص المنطوقة كإعلانات لإذاعة المسموعة والخطابات وحتى المحادثة العادية .

وعلى وجه العموم ثمة اعتقاد شائع لدى الأسلوبين أن الاستجابة الجمالية تحدث عندما تستخدم البنى اللغوية على نحو بديع فمتعة المفاجأة الناشئة عن النظم الفريد وغير المتوقع ويؤدي إلى العناية باللغة في حد ذاتها بدلا من الرسالة التي تعبر عنها تلك اللغة .

وأخيرا يمكننا القول بأن علم الأسلوبية هو فرع من اللسانيات الموسعة يدرس التنوع الأسلوبي في اللغة بحيث يقتصر على دراسة لغة النصوص الأدبية .

وبالتالي يمكننا القول أن اللسانيات المضيقة قائمة بذاتها عكس اللسانيات الموسعة التي تتركز على عدة جوانب من أهمها الجانب النفسي و الاجتماعي.

الفصل الأول

المبحث الأول : تعريف الخطاب لغة و اصطلاحا .

المطلب الأول : الخطاب من المنظور الغربي .

المطلب الثاني : عناصر وأنواع الخطاب .

المبحث الثاني: بين الخطاب و النص.

1 -**المبحث الأول : الخطاب من المنظور اللغوي :** لقد ترجمت الكلمة الفرنسية

إلى العربية بمفردات مثل " المقال" ،" الحديث" ، و" الخطاب" discour"

ولعلى الباحث التونسي "المختار فجاري " قد حاول تأصيل مصطلح الخطاب حيث رجع في هذا التأصيل إلى القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .

والخطاب تردد في القرآن الكريم خمس مرات موزعة على خمس سور ،ففي سورة يوسف عليه السلام يقول تعالى **(ما خطبكن إذا راودتني يوسف عن نفسه)** الآية 7

وفي سورة موسى عليه السلام **(ما خطبكما)** الآية 9

جاء في لسان العرب ، يقال خطب فلان إلى فلان فخاطبه أي أجابه ، والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام ، و اسم الكلام الخطبة " [1]

ويقال خطب ناس وفيهم وعليهم خطابة وخطبة أي ألقى عليهم خطبة ، الخطيب من يقوم بالخطبة في المسجد

واختطب القوم فلانا إذا دعوه لتزويج صاحبتهم ، والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام

1: لسان العرب لإبن منظور ، تح ، عبد الله علي الكبير ، ج2 ، دار المعارف مصر ، المجلد الخامس ، باب الخاء ، ص 95، 97

2-1 :الخطاب من المنظور الاصطلاحي : هو مواجهة الآخرين بكلام قد يكون على شكل رسالة ، أو محاضرة ، أو تسجيل ، أو نص معين ، وقد يتعدى الكلام إلى رموز ، وتتنوع أشكاله فمنه اللفظي الذي يستخدم اللغة كأداة له ،وغير اللفظي الذي يستخدم العلامات والإشارات والإيحاءات ، ويأتي هذا المصطلح مرادفا لكلمات كثيرة كالكلام واللغة ،والرسالة ، والحديث ، والأطروحة ،والنص ،والقول ، والسرد ،ويعرفه البعض على أنه رسالة يقدمها المرسل ويستقبلها المتلقي .

يشير مصطلح الخطاب في الألسنية الكثير من اللبس فهو يحتل مكانة خارج الثائية (اللغة و الكلام) والألسنيون الأوائل أمثال ديسوسير وهملسف لم يتحدثوا ن مصطلح الخطاب وإنما نجد أول من طرح مسألة الخطاب هو يستوس .

انحصر الخطاب في حدود المعنى وأصبحت مهمته تكمن في تلخيص المعنى ما هو ضمني ونسبي وبالتالي فأن الخطاب حسب ميشال فكو " هو نظام من العمليات الذهنية تنجز بواسطة عمليات أساسية ظرفية ودائمة " [1]

يتضح لنا فيما ذهب إليه ميشال فكو أن الخطاب عن صورة ذهنية تتصور لدى صاحبها قبل التصريح بها منجزة بواسطة أداة تخبر عما يجوب في ذهن المتكلم .

1: مفهوم الخطاب في فلسفة ميشال فكو ، تأ ، د ـ الزواوي بغورة ، الأمرلية لطبع و النشر ، د ط ، 1999 ، القاهرة ، ص 107

1.1 المطلب الأول : الخطاب من المنظور الغربي : ظهر مصطلح الخطاب في حقل الدراسات اللغوية في الغرب ونما وتطور في ظل التفاعلات التي عرفتها هذه الدراسة ، ولا سيما بعد ظهور كتاب فرديناند ديسوسير " محاضرات في اللسانيات العامة " .

يتركب مقياس تحليل الخطاب من مفردتين أساسيتين هما : **التحليل و الخطاب** .

تعريف الخطاب من المنظور الغربي : تعددت الآراء و المواقف النقدية حول تعريف الخطاب ، والملفت للانتباه هو أن تلك الآراء تنطلق من القاعدة اللسانية الأولى وهي دراسات سوسير وأغلب النقاد الذين خاضوا مجال البحث في الخطاب كانوا تلامذة سوسير وممن تأثروا بأعماله نجد :

تعريف ايمبل بنفنيست : عرف الخطاب بقوله " هو كل مقول يفترض متكلما ومستمعا تكون لدى الأول نية التأثير في الثاني بصورة ما " [1] يتضح لنا أن منظور بنفنيست من خلال رؤيته للغة بوصفها نظاما مجردا أو طاقة مخزونة في ذهن الإنسان وهي لا تتحول إلى كلام حقيقي ولا إلى نص أو خطاب إلا من خلال عملية التلفظ ، وبهذا تتعدى عملية التحليل عنده الخطاب كبنية لغوية تتعلق بالمتكلم وكيفية تأديته الخطاب وكيفية متلقي المخاطب له .

وخصوصيتها المرجعية ومواقفهما في مكان وزمان محددين.

تعريف هاريس للخطاب : سعى هاريس إلى الانتقال من تحليل الجملة إلى تحليل الخطاب في كتاب ألفه عام 1952 م بعنوان تحليل الخطاب ، فعرفه بأنه " مجموعة من الجمل لها معنى " [2].

1: رشيد مالك ، مصطلحات التحليل السميائي للنصوص ، دار الحكمة ، فيفري 2000، ص 20

2 : خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ في اللسانيات العامة ، دار هومة ، الجزائر ، 2000 ، ص 58

يتضح لنا في ما ذهب إليه هاريس أنه ظل متقيدا بالنموذج اللغوي فدراسته تندرج في إطار اللسانيات البنيوية التوزيعية التي تعد الجملة وحداتها الأساسية في التحليل .

انطلاقا من هذا التعدد الذي يمكن تبريره بالتضخم الهائل للمنهج البنيوي وتفرعاته ، يمكن جمع هذه التعاريف في خلاصة تؤكد أن الخطاب هو كل مجموع له معنى لغويا كان أم كتابيا تضاف إليه تخصصات أخرى كالسينما و الرسم والتعليم والنحت ، وتختلف أبعاد هذا المجموع من حالة إلى أخرى ، فقد يكون الخطاب جملة واحدة وقد يكون مفردة أو نصا كاملا يتكون من فقرات متعددة ، كما تختلف أشكاله ومضامينه وحالاته الدلالية وهو في كل حالة يخضع لقواعد وقوانين تنظمه على أنه يجب إدراج هذا المجموع أو البناء في سياق تبليغي يفترض قطبين تجرى بينهما العملية سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة مع كل ما يستلزمه التبليغ من تقنيات ظاهرة أو خفية عمديه أو عفوية .

هذا ويدخل مصطلح آخر بتداخل دائما مع مفهوم الخطاب عند جل النقاد الغربيين والعرب المعاصرين ، وهو مصطلح النص .

2.1 **المطلب الثاني : عناصر وأنواع الخطاب :** تكثر أنواع الخطاب بتعدد المواضيع المتعلقة به ، فهناك أنواع جديدة من الخطاب ظهرت بسبب التغيرات الحاصلة على واقع المجتمع العربي و الإنساني بشكل عام ، فهناك الخطاب القومي الذي يتعلق بالمواضيع القومية ، والخطاب الفلسفي الذي يعنى بأمور الفلسفة ، والخطاب السياسي الذي يهتم بالمواضيع والأمور السياسية ، ويعد الخطاب من أكثر الأمور التي لاقت اهتماما مؤخرا لما له من تأثير في آراء الناس .

عناصر الخطاب : كي يكون الخطاب مؤثرا ومفيدا يجب أن يكون متكامل الأطراف ، وهو يقوم على عدة ركائز أو عناصر تنظم الخطاب وتقيم ركائزه ، وهذه العناصر هي : "[1]

المؤلف: أي من يقوم بتوجيه الخطاب وتكون لديه القدرة على التكلم والإبداع في ترتيب الكلام بشكل منظم ومترابط .

1: عناصر الخطاب ، د ـ محمد ناصر ، دط ، ص 21

المتلقي : أي من سيوجه له الخطاب ، ويتميز المتلقي بامتلاك حاسة التوقع والانتظار أثناء تلقيه الخطاب .

الرسالة : أي مادة الخطاب التي تصاغ بصورة أدبية إبداعية .

وسيلة الإيصال : أي قناة الوصل بين المؤلف والمتلقي عبر الكتاب أو وسائل الإعلام المقروءة أو المسموعة أو المكتوبة ، من خلال الانترنيت والأجهزة الذكية .

أنواع الخطاب : للخطاب أنواع كثيرة نظرا لتعدد المواضيع التي تحتاج للخطب والإقناع في عصر أصبح فيه العلم و المناقشة هما الصفتان السائدتان فلا يمكن التأثير في الرأي العام بسهولة كما كان من قبل ، لذا تعددت أنواع الخطاب للتأثير في آراء الناس وقناعاتهم بشكل أكبر ، ومن أنواع الخطاب :

الخطاب الإسلامي : هو الكلام الذي تكون مصادره ومراجعه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، أو آية مرجعية إسلامية أخرى ، وتكون مواضعه تشمل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية وفق منظور إسلامي شامل ، ويعرف الخطاب الإسلامي عادة بأنه المنهاج الذي ينظم حياة المسلمين ، ومن الممكن تعريفه بتعريف أعم وأشمل ألا وهو أن الخطاب الإسلامي هو الدعوى إلى الدين الإسلامي ونشر تعاليمه وأخلاقه بين الناس .

الخطاب القرآني : هو الخطاب الموجود في القرآن الكريم بتنزيل من العزيز الحكيم تتم ترجمة معانيه ومدلولاته وشرح آياته ومفرداته ، والخطاب في القرآن الكريم على حسب الحاجة فهو تارة موجه للرسول صلى الله عليه وسلم أو لأزواجه أو لعامة المسلمين أو لكفار قريش أو للمنافقين وغيرهم ، والخطاب القرآني أفضل الخطابات على الإطلاق من حيث البلاغة اللغوية والإعجاز اللغوي والإبداع في اللفظ والمعنى و التركيب . " [1]

1: د ـ خلود العموش ، الخطاب القرآني دراسة في العلاقة بين النص و السياق ، عالم الكتب الحديث ، اربد الأردن ، ط1 ، 1429ه ، 2008م ، ص 10

ينقسم الخطاب القرآني إلى قسمين :

خطاب إلهي : هو الخطاب الرباني الذي لا يقع تحت التزامات الخطاب الإنساني ، والتطور واستمد صفة الخلود من مصدره وهو الله عز وجل ،ويتميز أيضا بشمولية مواضيعه زمانا ومكانا .

خطاب البشري : هو عكس الخطاب الرباني فهو خطاب يلتزم بقواعد الخطاب البشري ، ويقع تحت وطأة الظروف التطورية ، وغير شامل لجوانب الحياة ، ومصدره البشر ، فهو يحتمل الخطأ والصواب في طياته ويتأثر بخبرات قائله " [1].

الخطاب الإيصالي : هو الخطاب الموجه من المرسل إلى المستقبل عبر رسالة ما ، الهدف منها إيصال أفكار معينة من قبل المرسل إلى فئة محددة من الناس ، وعلى ذالك يأخذ الخطاب الإيصالي أكثر من صورة منها الخطاب السياسي ، الإرشادي ، التوعوي ، النهضوي و التعبوي إلى تعبئة الرأي العام تجاه قضية ما " [2].

ومما يميز هذا الخطاب أنه قد تستخدم فيه أدوات غير اللغة المنطوقة كالدعايات الإعلانية و المنشورات والبرامج التلفزيونية و الإذاعية ، كما أن هذا النوع من الخطاب عادة ما يعود بالمنفعة على المرسل ماديا أو معنويا أو كليهما .

1: بتصرف الخطاب القرآني ، د ـ خلود عموش ، ص 10، 11

2: هبة عبد المعز أحمد ، تحليل الخطاب ، مؤسسة النور لثقافة و الإعلام ، ص 39

المبحث الثاني : بين الخطاب و النص .

مفهوم النص : يصطدم الباحث عن هذا المفهوم بذالك الكم الهائل من التعريفات الخاصة بالنص وكل تعريف يعكس المرجعية الفكرية والنقدية لكل ناقد ، فالنص هو كل تتقرى فيه الكتابة ، وتكتب فيه القراءة .

النص عند جوليا كريستفا: تعرفه بأنه " جهاز عبر اللسان يعيد نظام اللسان عن طريق ربطه بالكلام التواصلي ، راميا بذالك إلى الإخبار المباشر مع مختلف أنماط الملفوظات السابقة والمعاصرة " [1]

يتضح لنا فيما ذهبت إليه جوليا كريستفا أن النص هو جهاز عبر اللغوي يعيد توزيع نظام اللغة ذالك بكشف العلاقة بين الكلمات التواصلية وأن النص جهاز يضبط النظام اللساني عبر الكلام .

تعريف بول ريكور : النص خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة " [2]

إن هذا التثبيت ، أمر مؤسس للنص ذاته ومقوم له ، وعلى هذا فمفهوم النص ينطوي على أن الرسالة المكتوبة مركبة مثل العلامة ، على أن التصورات النصية لا تقوم كلها في مستوى واحد بل هناك درجات عديدة للتناص ، يمكن أن يقودها لتحليل النصي .

بين النص و الخطاب : اختلفت الآراء النقدية حول مصطلحي الخطاب والنص مما ولد زحما هائلا للآراء و التصورات حول المصطلحين ، فمصطلح الخطاب متعدد المعاني فهو وحدة تواصلية إبلاغية ناتجة عن مخاطب معين وموجهة إلى مرسل إليه في مقام وسياق معين .

1: جوليا كريستيفا ، علم النص ، تر ، فريد الزاهي وعبد الجليل ناظم ، دار توبقال ، ط2 ، 1997 ، المغرب ، ص 22

2: سعيد يقطين ، قراءة في مجلة الفكر العربي المعاصر ، ص 48 .

يفترض الخطاب وجود السامع الذي يتلقى الخطاب بينما يتوجه النص إلى متلقي غائب يتلقاه عن طريق القراءة ، أي أن الخطاب نشاط تواصلي يتأسس أولا وقبل كل شيء على اللغة المنطوقة بينما يعد النص مدونة مكتوبة " [1].

لا يتجاوز الخطاب سامعه إلى غيره أي أنه مرتبط بلحظة إنجازه بينما يعد النص مدونة مكتوبة .يتميز بديمومة الكتابة ، فهو يقرأ في كل زمان ومكان .

الخطاب تنجزه اللغة الشفوية بينما تنتج الكتابة نصوصا مرتبطة بها .

1 : محمد مفتاح تحليل الخطاب ، ص 119 ، 120

الفصل الثاني : الخطاب الإعلامي

1. **المبحث الأول :** تعريف الإعلام لغة واصطلاحا

1.1 - المطلب الأول: عناصر تكوين العمل الإعلامي

2.1 - المطلب الثاني: أقسام الإعلام

3.1 - المطلب الثالث: دور وسائل الإعلام

2. **المبحث الثاني :** الخطاب الإعلامي

3. **المبحث الثالث :** سمات اللغة الإعلامية

المبحث الأول : تعريف الإعلام

من المنظور اللغوي : ورد في لسان العرب : لغة مصدر أعلم أي قام بتعريف وإخبار لغيره ، والفعل الثلاثي منه (علم) أي عرف وخبر ، وقال ابن منظور في لسان العرب : "وعلمت الشيء " بمعنى عرفته وخبرته . [1]

ومصدر الفعل الرباعي (أعلم) ،يقال أعلم يعلم إعلاما ...وأعلمته با لأمر : أبلغته إياه وأطلعته عليه

وجاء أيضا في لسان العرب (استعلم لي خبر فلان حتى اعلمه ، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه [2]

وجاء في معجم الوسيط ، (علمه) علما : وسمه بعلامة يعرف بها ، وغلبه في العلم (علم) فلان علما : انشقت شفته العليا وهو أعلم وهي علماء [3]

1و2 : ابن منظور لسان العرب ، دار الصادر بيروت لبنان ، المجلد 10 ، ط1 ، د ت ، مادة (ع،ل،م) ص261 ز

3 : معجم الوسيط مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية لنشر ،مصر،ط4 ،2005 ، ص624

التعريف الاصطلاحي : الإعلام هو قيام بإرسال أو إيصال ، كما هو إعطاء وتبادل المعلومة سواء كانت مسموعة أو مرئية بكلمات أو جمل أو إشارات أو الصورة أو الرمز .

والإعلام أيضا هو جعل المعلومة التي نريد إرسالها مفهومة ومعروفة للمرسل إليه " [1]

أي أن المرسل الإعلامي لابد أن يتصف من خلال رسالته بالوضوح والفهم حتى تسهل العملية الإعلامية ويتحقق لدى المتلقي الرغبة في المتابعة وعدم الهروب من هذه العملية بغية تحقيق المبتغى منه .

وعن الإعلام هناك عدة تعريفات حيث ذهب محمد عصام مصري بقول " إن الإعلام هو تلك الجهود الموجهة لتوصيل الأخبار والمعلومات الدقيقة التي ترتكز على الصدق والصراحة ،فالإعلام يخاطب عقول الجماهير معتمدا على الصدق والأساليب الأخلاقية " [2]

يتضح لنا فيما ذهب إليه محمد عصام مصري أن الإعلام بوسائله غاية وهي تحقيق تلك المهمة الكبيرة التي تهدف إلى جعل الإنسان في وضع اتصالي مستمر ، وعلى الإعلامي أن يتصف بالصدق والموضوعية والأساليب الأخلاقية في عرض حقائق معلوماته .

---

1 : مدخل إلى الإعلام والرأي العام ، أ ـ د محمد عبد الملك المتوكل ، كلية التجارة والاقتصاد ، جامعة صنعاء ، ط2، 2003 ، ص 14 .

2 : الإعلام ، د ـ عبد المنعم الميلادي ، مؤسسة الشباب الجامعة الإسكندرية ، مصر ، د ط ، 20

1.1 - المطلب الأول : عناصر تكوين العمل الإعلامي :

هناك عناصر أساسية ومهمة لابد من توفرها للقيام بأي عمل إعلامي ، ولا يمكن أن تتوفر العملية الإعلامية ما لم تتوفر له هذه العناصر الأساسية .

1.1-أ : المرسل : ويقصد به منشأ الرسالة ، وقد يكون المصدر فردا أو مجموعة من الأفراد وقد يكون مؤسسة أو شركة ، وكثيرا ما يستخدم المصدر بمعنى القائم بالاتصال ، غير أن ما يجدر التنويه إليه هنا أن المصدر ليس بالضرورة هو القائم بالاتصال ، فمندوب التلفزيون قد يحصل على خبر معين من موقع الأحداث ، ثم يتولى المحرر صياغته وتحريره ،

1.1 – ب :الرسالة : وهي المعنى أو المحتوى أو الفكرة التي ينقلها المصدر إلى المستقبل ، وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة ، يتم التعبير عنها رمزيا سواء بلغة منطوقة أو غير منطوقة وتتوقف فاعلية الاتصال على الفهم المشترك للموضوع واللغة التي يقدم بها ، فالمصطلحات العلمية والمعادلات الرياضية تكون مفهومة بيت الأستاذ وطلابه ، حيث أن المعلومات إذا كانت قليلة فإنها قد لا تجيب على تساؤلات المتلقي ، ولا تحيطه علما كافيا بموضوع الرسالة ، الأمر الذي يجعلها عرضة لتشويش ، أما المعلومات الكثيرة فقد يصعب على المتلقي استيعابها ولا يقدر جهازه الإدراكي على الربط بينها . " [1]

---

1 : بتصرف ، الإعلام ، د ـ عبد المنعم الميلادي ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية ، مصر ، ط1 ، 2007 ص 13 .

1.1 – ج: الوسيلة أو القناة : وتعرف بأنها الأداة التي من خلالها أو بواسطتها يتم نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل ، وتختلف الوسيلة باختلاف مستوى الاتصال ، فهي في الاتصال الجماهيري تكون الصحيفة أو المجلة أو الإذاعة أو التلفزيون ، وفي الاتصال الجماعي مثل المحاضرة أو خطبة الجمعة أو المؤتمرات ، وفي بعض مواقف الاتصال الجماعي أيضا قد تكون الأداة مطبوعات أو شرائح أو أفلام فيديو ، أما في الاتصال المباشر فأن الوسيلة لا ميكانيكية (صناعية) وإنما تكون طبيعية أي وجها لوجه .

1.1 – د: المتلقي أو المستقبل : وهو الجمهور الذي يتلقى الرسالة الاتصالية أو الإعلامية ويتفاعل معها ويتأثر بها ، وهو الهدف المقصود في عملية الاتصال ، ولاشك أن فهم الجمهور وخصائصه وظروفه يلعب دورا مهما في إدراك معنى الرسالة ودرجة تأثيرها في عقلية ذالك الجمهور ، ولا يمكن ، أن نتوقع أن الجمهور يصدق وينصاع تلقائيا للرسالة الإعلامية ، فهو قد يرفضها أو يستجيب لها إذا كانت تتفق مع ميوله ورغباته ، وقد يتخذ بعض الجمهور موقف اللامبالاة من الرسالة ولا يتفاعل معها ...[1]

1.1 – ه : رجع الصدى أو رد الفعل : يتخذ رد الفعل اتجاها عكسيا في عملية الاتصال ، وهو ينطق من المستقبل إلى المرسل ، وذالك لتعبير عن موقف المتلقي الرسالة ومدى فهمه لها واستجابته أو رفضه لمعناها ، وقد أصبح رد الفعل مهما في تقويم عملية الاتصال ، حيث يسعى الإعلاميون لمعرفة مدى وصول الرسالة للمتلقي ومدى فهمها واستيعابها.

---

1 : عبد الحميد محمد ، الإعلام و الاتصال ، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص 33 .

1.1 – و: التأثير : التأثير مسألة نسبية ومتفاوتة بين شخص وآخر وجماعة وأخرى ، وذالك بعد تلقي الرسالة الاتصالية وفهمها ، وغالبا ما يكون تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية بطيئا وليس فوريا ، كما يعتقد البعض وقد يكون تأثير بعض الرسائل مؤقتا وليس دائما ، ومن ثم فإن التأثير هو الهدف النهائي الذي يسعى إليه المرسل وهو النتيجة التي يتوخى تحقيقها القائم بالاتصال ، وتتم عملية التأثير على خطوتين الأولى هي تغير التفكير والثانية تغير السلوك

هذه هي العناصر الأساسية المكونة لأي عمل إعلامي وتكاد هذه العناصر أن تتساوى في أهميتها لأن غياب أحدهما يعطل العملية الإعلامية ...[1]

1 : بتصرف ، مدخل إلى الإعلام و الرأي العام ، ا ـ د محمد عبد الملك المتوكل ، ص ، 24 ، 20

2.1 - المطلب الثاني : أقسام الإعلام . عمد أساتذة الإعلام إلى تقسيمه إلى خمسة أنواع وهي الإعلام الذاتي ، الشخصي ،الجماعي ،الجماهيري و الإداري .

2.1- أ : الإعلام الذاتي : يعرف بأنه العمليات التي يقوم الفرد من خلالها بخلق معاني وتفسيرها ، والإعلام الذاتي هو تطور المعاني وتداعي الأفكار داخل الفرد نفسه وهو يأخذ مكانة حيث نتحدث مع أنفسنا قبل أن نطرحها على الآخرين .

والإعلام الذاتي كأي نوع من أنواع الإعلام الأخرى يحتوي على نظامين أحدهما يسمى النظام الخارجي والآخر النظام الداخلي ، والخارجي هو كل عنصر استلمه الفرد من خارج ذاته ، أما النظام الداخلي فهو اتجاهات الفرد وقيمه وخبراته ومعارفه الشخصية

2.1- ب : الإعلام الشخصي : هو الحديث غير المعد وغير الرسمي مع الشخص الآخر وجها لوجه ، ويحدث عن دخول شخصين في حديث مباشر ، يتسم بتبادل الحديث والاستماع (الأخذ والعطاء) ، مع إمكانية استرجاع الحديث " [1]

1 : بتصرف نفس المرجع السابق ، مدخل إلى الإعلام والرأي العالم ، ص 26 ،28 .

2.1- ج : الإعلام الجماعي : يتميز بالعرف وتوزيع الأدوار والإعداد المسبق من صفاته نذكر :

1. **:** كل جماعة لها تقليد وعادات في سلوكها
2. **:** ارتباطها في مصالح الجماعة .
3. **:** التوقع المشترك لأفراد الجماعة .

2.1- د : الإعلام الجماهيري : هو بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على عدد كبير من الناس يتميز ب :

1. **:** المصدر الرئيسي للاتصال
2. **:** قنوات التوصيل فيه هي الصحافة المطبوعة والإذاعة المرئية والمسموعة والمعارض و غيرها .
3. **:** رجع الصدى لإعلام الجماهيري لا يتم بطريقة مباشرة .

2.1- هـ : الإعلام الإداري : هو تلك الاجرءات التي تنقل بها خطوات اتخاذ قرار من موظف إلى موظف أخر في مؤسسة ، و الإعلام الإداري هو الدم الحي في المؤسسة أي أنه الأداة التي يتم بها تنفيذ الأعمال الأساسية للمؤسسة .

---

1 : بتصرف المرجع السابق مدخل إلى الإعلام والرأي العام ، ص 28 ، 33 .

يصنف الباحثون الإعلاميون أنواع الإعلام في الغالب طبقا للوضعية التي يتم بها العمل الإعلامي ، فالإعلام الذاتي يحدث داخل الفرد نفسه ، والإعلام الشخصي يحدث بين شخصين والجماعي يشمل عددا من الناس ، والجماهيري يتم عن طريق الإذاعة المسموعة و المرئية ، أما الإداري فهو يحوي مزيجا من كل الأنماط الإعلام السابقة الذكر .

3.1 - المطلب الثالث : دور وسائل الإعلام .

لم تكن وسائل الإعلام غائبة يوما عن حياة الأفراد والجماعات بين المجتمعات البشرية المختلفة حتى البدائية منها ، فلم يكن الاتصال ليتحقق لولا وجود وسائل متعددة تعمل على تحقيقه . وقد شهد التطور الإنساني خصوصا بعد الثورة الصناعية تطورا هائلا في مجال الاتصال ، وتبادل المعلومات حتى تمكن من اختصار بعد الزمان والمكان وجعل العالم كله ينصهر في قرية واحدة .

فبعد أن كانت الرسائل ترسل عن طريق الحمام ، أو بواسطة الرسل الذين يستغرقون أياما وأسابيع لإيصالها أصبح الإنسان اليوم يرسل ملايين المراسلات التي تصل في اللحظة نفسها إلى جمهور واسع ومتباين الاتجاهات ، وهذا ناتج عن الدور الجبار التي تقوم به وسائل الإعلام فهي تزود الناس وخاصة الأجيال الجديدة بمعلومات جديدة وبثروة لفظية تختلف كل الاختلاف عما توارثته الأجيال السابقة ، وتناقلته بأساليبها البسيطة التي أضحت ساذجة ومتخلفة بسبب التطور التكنولوجي الهائل ، فهي ساعدت على التقارب والتفاهم والتخاطب بين الشعوب .

---

1 : احمد زكي بدوي معجم مصطلحات الإعلام . ص 33 .

2 : بتصرف ، عبد المنعم ميلادي ، الإعلام ، ص 111،

أنواع وسائل الإعلام : تنقسم وسائل الإعلام إلى أربعة أنواع أبرزها

1 : وسائل الإعلام سمعية : وهي النوع الذي يمكن للمتلقي من خلاله بإدراك المعلومة عن طريق حاسة السمع فهي إذن وسائل الذي تعتمد على السمع الإنسان مثل : الراديو ، وأشرطة التسجيل ، ووكالة الأنباء ، أضف إلى ذالك هواتف ذات الصورة والسمع

2: وسائل الإعلام السمعية البصرية : وتمثل في الوسائل التي يتم من خلالها إدراك وتلقي المعلومة باعتماد على حاستي السمع والبصر في آن واحد مثل : السينما وتلفزيون والفديو ، بإضافة إلى شبكة الانترنيت و الهواتف النقالة ذات الصورة و الصوت

3 : وسائل الإعلام المقروءة : وهي وسائل إعلام بصرية تعتمد على حاسة البصر كما تعتمد كذالك على الكلمة المكتوبة مثل الصحف ، والمجلات ، والنشرات ، والملصقات .

4: وسائل الإعلام الثابتة : وهي الوسائل التي يتوجه إليها الإنسان للإطلاع عليها مثل المعارض والمسارح والمؤتمرات والمتاحف . " [1]

---

1 : ينظر صالح ذياب هندي ، ص ، 23 .

2 :المبحث الثاني : الخطاب الإعلامي . إذا كان الخطاب الأدبي والعلمي والفلسفي وحتى العامي يشكل جزءا من اللغة الإعلامية ، فإن اللغة الإعلامية ليست خطابا علميا ولا أدبيا ولا فلسفيا .

والحديث عن الخطاب الإعلامي هو الحديث نفسه عن الرسالة الإعلامية والتي تنطبق عليها خصائص هذا الخطاب بحيث أنها تشكل محور الدراسة الإعلامية.

إن المراسلة الإعلامية هي الهدف الذي يريد رجل الإعلام أو المرسل أن يبلغه من خلال إقامته لاتصال وهي المضمون التي تحتمله وسائل الإعلام.

"ولكي تصل الرسالة الإعلامية بنجاح يجب أن تكون الإشارات والرموز وأصول القواعد التي يستند إليها المرسل معروفة تماما لدى المتلقي ، حتى يسهل عليه استيعاب المرسلة وفهم دلالتها حتى تحصل لديه معرفة تامة " [1] "جبران خليل "

يتضح لنا فيما ذهب إليه جبران خليل بأن من واجبات المتلقي المعرفة التامة لأصول الرموز التي يقوم بطرحها المرسل حتى يسهل عليه الفهم والتدارك التام والصحيح لمحتوى الرسالة الإعلامية ، وتستمر العملية الإبلاغية بنجاح .

---

1 : جبران خليل كرم ، مدخل إلى لغة الإعلام ، ص 23 .

3- المبحث الثالث : سمات اللغات الإعلامية . إذا كانت اللغة الإعلامية تختلف عن باقي الفنون القولية خاصة تميزها عن اللغة الأدبية أو الفلسفية أو العلمية فإنها لغة تشترك مع جميع هذه الخطابات كونها لا تخرج عن هذه القواعد اللغوية .

إن قوة التأثير في الرسالة الإعلامية تكمن في قوة المفردات التي تستخدمها هذه اللغة ، فهي تميل إلى الاستغناء عن العناصر اللغوية التي لا تحقق قيمة ومنفعة بخصوص المعنى فعبارة " شبت نار في القرية " تصبح أقوى في لغة الإعلام حين تكون شبت نار في القرية "[1]

كما تستغني اللغة الإعلامية عن الأفعال التي لا قيمة لها مثل : قام بإعداد بحث بحيث تكون أقوى في لغة الإعلام حين تقول : أعد بحثا

كما تجنح هذه اللغة إلى الاستغناء عن أحرف ربط الكلمات فهي تؤثر عن القول : قال في حديثه بدلا من وقد قال في حديثه "[2]

---

1 : عبد العزيز شرف ، مدخل إلى وسائل الإعلام ص 234 .

2 : بتصرف عبد العزيز شرف ، المرجع السابق ص 234 .

الجانب التطبيقي

دراسة حول : جريدة النهار الجزائرية

الأخطاء النحوية و الدلالية و العامية

في العدد: 2903 ، الصادرة بتاريخ . الأربعاء 05 أفريل 2017 م

المقدمة :

يرى أهل الاختصاص أن اللغة العربية اليوم ليست عربية العصر الجاهلي ، وقد عرفت تطورا ملحوظا عبر وسائل الإعلام بفضل حركات الترجمة ، وكان من أثار هذا التطور نشأة ألفاظ وتراكيب تختلف عن أوضاعها ودلالاتها على أصول العربية القديمة .

لقد عرفت اللغة العربية انتشارا واسعا عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة بسرعة في النمو والتطور بفضل الإعلام الذي عمل على تغذيتها بألفاظ وتعابير جديدة .

ومن هذا الإعلام نجد الجرائد التي أسهمت إسهاما فعالا في خدمة اللغة العربية وترقيتها من خلال تعدد صفحاتها كالتسلية و الرياضة وبالتالي أصبحت اللغة العربية تشمل العديد من الميادين بعدما كانت تقتصر على الميدان الأدبي ، شملت ميادين أخرى وتغلغلت فيها بفضل الدور الجبار الذي يلعبه الإعلام في سبيل تطويرها وتعزيزها و شموليتها .

1 -**استخدام الكلمات العامية في الجريدة :** تعددت الكلمات العامية في هذه الجريدة إذ نجد توظيفها كان بكثرة وفقا لأغراض متعددة :

الأخطاء العامية	ما يقابلها في العربية الفصحى
ـ شامبو	ـ منظف الشعر
ـ تسمم الجزائرين بالزئبق والرصاص.	ـ تسمم الجزائرين بالمعادن السامة
ـ الجيش والدرك يدمران "كازما "	ـ الجيش والدرك يدمران مخبأ
ـ بزناسية حاولوا بيع 100 ألف هكتار من الأراضي .	ـ تجار الأراضي حاولوا بيع 100 ألف هكتار. من الأراضي .
ـ على أهمية كسوة الأراضي الفلاحية	ـ على أهمية تغطية الأراضي .
ـ ارتفاع الأسعار جنونيا	ـ ارتفاع غير معقول للأسعار .
ـ مشكلة ندرة البنان.	ـ مشكلة ندرة الموز .
استقبالها في حصة "قهوة وجورنان".	ـ حصة مقهى والجريدة .
المير.	ـ رئيس مجلس الشعبي البلدي.
ـ الطاكسي .	ـ سيارة أجرة
ـ الحرقة .	ـ الهجرة غير الشرعية .
ـ الكوكاين	ـ مخدرات ومواد مهلوسة
ـ الشنوي	ـ رعية صيني
ـ الكلوندستان .	ـ النقل الغير شرعي.
ـ كل واحد يقول واش يحب	ـ لكل طرف الحق في قول ما يريد
ـ فريق الكناري .	ـ فريق شبيبة القبائل.
ـ فريق حمراوة .	ـ فريق مولودية وهران.
ـ الشنوي ناس ملاح .	ـ الصيني إنسان أخلاقه حميدة

1-1 التعليق على الأخطاء العامية :

من خلال البحث والتعمق لي في هذه الجريدة وجدت عدد هائل من الأخطاء العامية ، واتضح لي أن الكتاب قد أكثروا في استخداماتها ، ففي هذا العدد وجدت أكثر من ثمانية عشر كلمة عامية .

لا يمكننا العبث بالقول بأن استخدام العامية راجع إلى تدني مستوى الصحفي أو نقص مؤهلاته العلمية والكفائية بهذا المجال ، لكن أغلب مجتمعاتنا العربية تعتمد على العامية وهذا راجع إلى الطابع اللغوي واللهجي لديها وإلى التفاوت في المستوى الثقافي لأفراد مجتمعاتنا العربية .

ففي الجزائر مثلا على الصحافي أن يمزج بين العربية الفصحى والعامية حتى يتسنى الفهم لدى كافة أفراد المجتمع وهذا ما نشهده من احتواء وسائل الإعلام على المزج بين العامية والفصحى ، فليس كل الأفراد يتعاملون بالعربية الفصحى ، فبرغم من الجهود الجبارة التي تقوم بها الدولة في سبيل محاربة هذه الظاهرة من خلال محو الأمية .....الخ ، ناهيك عن الجهود التي تقدمها المنظومة التربوية في سبيل تعميم العربية الفصحى والقضاء على العامية المنتشرة .

إلا أنهم وجدوا صعوبات وهذا من خلال التنشئة المجتمعية كون المجتمع الجزائري حديث عهده مع العربية الفصحى ومن أسباب كثرة العامية نذكر :

ـ سيطرت اللهجات وتعددها في المجتمع الجزائري .

ـ انتشار الدعوة إلى توظيف العامية بحجة أنها لغة التفاهم والتواصل والتداول بكثرة ، وأن الفصحى لا تلبي متطلبات معاصرة .

ـ صعوبة النحو والصرف.

ـ ضعف العلاقة بين المتخصصين والمبدعين.

ـ نقص برامج التوجيه الإعلامي من جانب تقويم اللغة وتصحيح مسارها .

2 -الكلمات الدخيلة في هذه الجريدة :

الكلمة الدخيلة	تصحيحها بالعربية الفصحى
ـ السكانير	جهاز كشف بالأشعة
ـ إكستازي	مخدرات ومؤثرات عقلية على شكل حبوب
ـ فيسبوك	موقع التواصل الاجتماعي
ـ إنستغرام	ـ موقع التواصل الاجتماعي
ـ **kbc**	قناة الخبر الجزائرية
ـ الكوا	اللجنة الأولمبية الجزائرية.
ـ السوسبانس	عامل الإثارة و التشويق
ـ التشامبين شيب	دوي درجة الأولى الأنجليزي لكرة القدم .
ـ البرمياليغ	ـ دوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم.
ـ البوديوم	ـ مراكز المقدمة
ـ الديجياس	ـ مديرية الشباب والرياضة .
ـ الربيد .	ـ سريع غليزان
ـ لا زمو	جمعية وهران : عربها بكلمة لازمو .**ASMO**
OMC	ـ منظمة الصحة العالمية .

1-2 التعليق على الكلمات الدخيلة :

إن الكلمة العربية مازالت بحاجة إلى معاجم تتبع أصول كل لفظ من خلال دراسة تطوره وتاريخه حتى وفاته .

فمن خلال هذه الجريدة التي تشهد استعمال عدد هائل من الكلمات الدخيلة حيث نجد أسلوب الصحفي هنا يمزج بكثرة بين الكلمات الدخيلة والعربية الفصحى ولهذه الأخيرة عدة أسباب حتى فرضت سيطرتها على العربية الفصحى لعل من أبرزها :

التطور التكنولوجي الهائل و انعكاساته على لغتنا العربية وبالتالي نقص المؤهلين في تعريب هذه الكلمات وضبطها ، زيادة على العولمة والحروب مثل حرب العراق فأصبحت الوسائل الإعلامية تنقل الأخبار عن وكالة الأنباء الغربية لتوصيلها إلى المشاهد العربي دون مراعاة تلك الكلمات الدخيلة على العربية الفصحى ، إضافة إلى مخلفات الاستعمار فالمستعمر الفرنسي حاول أن يقضي ويطمس تلك الهوية العربية في المجتمع الجزائري ، فمثالنا من الواقع الحي ، فأغلب الجزائريين الذين عايشوا الحقبة الاستعمارية يتطلعون عن الأخبار ويقرؤون الجرائد باللغة الفرنسية ، نظرا لطبيعة تعليمهم إلا أن اللغة العربية غنية بمكونتها وهو ما يدحض مقولة قصورها في متابعة ومواكبة العصر الحديث .

3 -الأخطاء النحوية والصرفية :

إحتلت فيها الولاية : احتلت فيها الولاية ، كتابة همزة القطع بدل الوصل في ماضي الفعل الخماسي

إلى أراضي منتجة : إلى أراض منتجة ، الاسم المنقوص يجر بحذف حرف العلة في حالة النكرة .

إذا كان أحد أفرادها يعانون : إذا كان أحد أفرادها يعاني ، أفرادها مفرد وليس الجمع " يعاني " وليس يعانون

إلى ضرورة التزام : إلى ضرورة الالتزام ، حذف ال التعريف

ـ مديرية التربية توقف مقتصدا ومشرف تربوي : مديرية التربية توقف مقتصدا ومشرفا تربويا :منصوب لأنه عطف على مفعول به.

بسبب انتمائهم --- انتمائهما ، مثنى

ص 21 :

إن كان أرمل : إن كان أرملا ، غير ممنوع من الصرف لأن مؤنثه أرملة

لديه عامل مستقر : لديه عمل مستقر ، إضافة الألف إلى العين

أسلحة البيضاء : أسلحة بيضاء

بإيداعهم : إيداعهم

تكريما على المجهودات : تكريما للمجهودات

جثة هامدة مشنوقا : جثة هامدة مشنوقة

أكثر من ثلاثة مدرين لمدارس ابتدائية : مدراء

وقرر تأجيل الجمعيات العامة : الجمعيتين العامتين ، تقرير الجمع على المثنى

الكلمة التي تحتها خط : خاطئة نحويا أو صرفيا ،

1-3 التعليق على الأخطاء النحوية و الصرفية

تتزايد الأخطاء النحوية والصرفية في هذه الجريدة ، فأصبح الكاتب غير قادر على الكتابة النحوية والصرفية الصحيحة للغة ، حيث نلاحظ هناك عدة أخطاء بداية مع الهمزة ونهاية مع التقديم والتأخير وفق إرادة الكاتب .

ومن مخلفات هذه الأخطاء أنها تترك أثرا علميا وربما حتى مهنيا على الأجيال أو جيل لم يعد مدققا فيما يكتب ويقرأ ، والمشكلة أنه يستمر في ذالك دون تصحيح ما ارتكبه أو ما وقع فيه عن جهل ولامبالاة .

ولكن إن تكرار هذه الكلمات من خلال قراءتها وكتابتها وتداولها مع الجميع جعلت الأغلبية يتقبلونها ويجعلونها صحيحة ، حتى أصبح لدى الكثيرين عدم التفريق بين هذه الأخطاء على الرغم من ثراء اللغة العربية وتعدد معاني الكلمة الواحدة .

كما لا يمكننا أن نلوم الكاتب وحده بمعزل عن المجتمع لأن أفراد المجتمع اليوم أصبحوا يعلون من قيمة اللغات الأخرى على حساب اللغة العربية .

4 -الأخطاء المطبعية :

الخطأ المطبعي	تصحيحه
ـ تبت	ـ بثت
ـ للبت في أمرهم .	ـ للبث في أمرهم
ـ بدلها	ـ بذلها
ـ وعلاني.	ـ وعلني
ـ دوت	ـ دون
المحرم	ـ المجرم
ـ مصالحا	ـ مصالحة
ـ أقر	ـ أقرب
ـ لانشغالعهم.	ـ لانشغالهم
ـ يقمه	ـ يقدمه
ـ بوساطة	ـ بواسطة
ـ الربطة	ـ الرابطة
ـ لخوص عمار الفلاحة	ـ لخوض غمار الفلاحة
ـ من المخدرات القتب الهندي	ـ من المخدرات القنب الهندي

1-4 التعليق على الأخطاء المطبعية :

تعددت الأخطاء المطبعية في هذا العدد من جريدة النهار بين إهمال الحروف والتنقيط والتشكيل غير المناسب لها ، وهذه الأخيرة ترجع إلى الإهمال الواضح من طرف الكاتب لها مع عدم مراعاة الجوانب المحيطة بهذه الكلمات ، فلا يمكننا القول بأن الكلمة العربية غير مضبوطة نظرا لاحتواء عدة معاجم لها ، من خلال ضبطها وتنقيتها وتهذيبها منذ نشأتها إلى وقتنا الحالي .

إلا أن الكاتب لهذه الكلمات يعتبر غير مراع لها وهذا يعود إما لنقص مؤهلاته ومكتسباته لها أو لعدم إلمامه بالإعراب والقواعد النحوية والصرفية و الإملائية لها .

5 -قطع الكلمات

1 ..... رزنامة الجولة السادس عشر من الرابطة المحترفة موبليس

نلاحظ قطع كلمة **الأولى**

2 ..... والتي طالب المدرب ألان ميشال ....

نلاحظ قطع كلمة فيها : والتي طالب **فيها** المدرب ألان ميشال

3 ..... أوهم ضحايا بجلب لهم تأشيرة السفر

نلاحظ قطع كلمة " أن " والباء تقابل الياء بجلب تصبح يجلب

التصحيح : أوهم الضحايا **بأن يجلب** لهم تأشيرة السفر

4 ..... حيث الضحية لم يتمكن من إعطاء : نلاحظ قطع كلمة " أن " حيث **أن** الضحية لم يتمكن من إعطاء ...

الخـــــــــــــــــــاتمة

تطرقنا في موضوع بحثنا هذا إلى الخطاب الإعلامي وعلاقته بالدرس اللساني الحديث .

وفي الأخير نكون قد وصلنا إلى خاتمة بحثنا هذا المتواضع ونقول فيها :

إن اللسانيات علم قيم يجب علينا دراسته نظرا لكونه يمثل تلك الدراسة العلمية للغة ، وهو علم ليس حديث النشأة بل ظهر قديما بداية عند الهنود ثم الإغريق ، وتوسع إلى بقية البلدان الأوربية من أبرزها الحضارة الرومانية نظرا لكون علماء الرومان تلامذة الإغريق .

تشهد اللسانيات تفرعات عديدة أبرزها اللسانيات التاريخية التي تدرس تطور اللغة عبر العصور ، واللسانيات التطبيقية التي تعتبر التجسيد الفعلي للمعطيات التي تقدمها اللسانيات العامة .

كما لا يفوتنا أن ننسى الدور الجليل الذي قدمه الخطاب للغة باعتبار أن اللغة لا تفهم إلا من خلال السياقات الخطابية ، فبالخطاب عرفنا أن اللغة تمتاز بالفاعلية وأنها وسيلة تنوب عما يجوب في أفكار الآخرين .

يعتبر الإعلام وسيلة بالغة الأهمية نظرا لدوره الفعال في تزويد الشعوب بالمعارف و الأخبار ، وأصبح الإعلام ضروريا الآن في حياة الشعوب نظرا لدوره الفعال في تزويدهم بالأحداث التي تجري حول عالمهم في حين وقوعها ، وبتالي لا يمكننا أن ننكر أهميته البالغة في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية .....الخ

وفي الأخير نتمنى أن يحقق بحثنا هذا رضاكم وقبولكم .

قائمة المراجع المعتمدة في هذه المذكرة :

القرآن الكريم :

1: سورة النحل الآية : 103

2: سورة إبراهيم الآية : 04

3: سورة الشعراء الآية : 159

4: سورة يوسف الآية 07

5: سورة موسى الآية 09

المصادر والمراجع :

1- كتاب العين لخليل بن أحمد الفراهيدي ، دار الكتاب العلمية ، المجلد الرابع ، ط1 ، بيروت لبنان 2003 .

2- معجم الوسيط مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية لنشر ط4 ، 2005

3- أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ، كتاب الصناعتين ، للكتابة والنشر ، تح علي محمد التجاوي ، ومحمد أبو فضل إبراهيم ، المكتبة المصرية ، بيروت ، 1986 .

4- اللسانيات النشأة والتطور أحمد مومن ، من ديوان المطبوعات الجامعية لنشر ، ط2 ، الجزائر .

5- محمد يونس علي مدخل إلى اللسانيات التطبيقية ، دار أويا لنشر وتوزيع ،ط 1 ، طرابلس 2004 .

6- تاريخ علم اللغة منذ نشأتها إلى القرن العشرين " جورج موني " ، تر ـ بدر الدين بلقاسم ـ دمشق 1972 .

7- عبد الرحمن الحاج صالح ، مدخل إلى علم اللسانيات الحديث

8- اتجاهات البحث اللساني ميكا إفيتش ـ ترجمة عن الإنجلزية ـ د وفاء كامل فايد مع أ ـ د سعد عبد العزيز مصلوح ، المجلس الأعلى لثقافة الإسلامية ، ط2 ، سنة 2000 .

9- جفري سامسون مدارس لسانية ، التسابق والتطور ، تر محمد زياد كعبة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1996 .

10- د محمد فتحي في الفكر اللغوي ـ كلية دار العلوم ، القاهرة .

11- ميشال زكريا ، الألسنية التولدية والتحولية ، المؤسسة الجامعية لنشر وتوزيع .

12- صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة لطبع والنشر ، الجزائر 2000.

13- مفهوم الخطاب في فلسفة " ميشال فوكو ، تأ ـ د ـ الزواوي بغورة ، الأمرلية لنشر وتوزيع ، القاهرة 2000 .

14- رشيد مالك مصطلحات التحليل السميائي للنصوص ، دار الحكمة ، فيفري 2000 .

15- خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ في اللسانيات العامة ، دار هومة الجزائر 2000 .

16- د ـ خلود عموش ، الخطاب القرآني ، دراسة في العلاقة بين النص والسياق ، عالم الكتب الحديث ، اربد الأردن ، 1429 ه 2008 م

17- هبة عبد المعز أحمد ، التحليل الخطاب ، مؤسسة النور لثقافة والإعلام .

18- جوليا كريستفا علم النص ، تر ـ فريد الزاهي وعبد الجليل ناظم ، دار توبقال ، ط2 ، المغرب 1997 .

19- مدخل إلى الإعلام والرأي العام ، أ ـ د محمد عبد الملك المتوكل ، كلية التجارة والاقتصاد ، جامعة صنعاء ،ط2 ، اليمن ، 2003 .

20- الإعلام د ـ عبد المنعم الميلادي ، مؤسسة الشباب الجامعة الإسكندرية مصر .

21- عبد الحميد محمد ، الإعلام و الاتصال ، عالم الكتب الحديث ، ط1 ، القاهرة .

22- عبد العزيز الشرف ، مدخل إلى وسائل الإعلام .

الإهداء
الشكر و العرفان
المقدمة 01

المدخل 04
مفهوم اللسانيات 04
المعنى اللغوي 04
المعنى الاصطلاحي 05
نشأة اللسانيات 08
1. البحث اللساني عند الإغريق 08
2. البحث اللساني عند الهنود 10
3. نشأة اللسانية في عصر الإمبراطورية الرومانية 11
4. نشأة اللسانية عند العرب 12
فروع اللسانية 14
1. اللسانية العامة و اللسانية الوصفية 14
2. اللسانية التاريخية 15
– مناهج اللسانية التاريخية 16
3. اللسانية النظرية و اللسانية التطبيقية 18
– مفهوم اللسانية التطبيقية 18
– مجالات اللسانية التطبيقية 18
– اللسانية النظرية 19
علم الأصوات 19
علم الصيانة 19
4. اللسانيات الاجتماعية 21
5. اللسانيات النفسية 21
6. اللسانيات العرقية أو الثقافية 21
علم الأسلوبية 21

الفصل الأول 23
1. المبحث الأول :..... 24
1.1 الخطاب من المنظور اللغوي 24
2.1 الخطاب من المنظور الاصطلاحي 25
1-1 المطلب الأول : الخطاب من المنظور الغربي 26
1 -2 المطلب الثاني : عناصر و أنواع الخطاب 27
- عناصر الخطاب 27
- أنواع الخطاب 28
2. المبحث الثاني : بين الخطاب و النص 30
- مفهوم النص 30
- بين النص و الخطاب 30

الفصل الثاني 32
1. المبحث الأول : تعريف الإعلام 33
1.1 من المنظور اللغوي 33
2.1 التعريف الاصطلاحي 34
1-1 المطلب الأول : عناصر تكوين العمل الإعلامي 35
2-1 المطلب الثاني : أقسام الإعلام 38
3-1 المطلب الثالث : دور وسائل الإعلام 40
أنواع وسائل الإعلام 41
2. المبحث الثاني : الخطاب الإعلامي 42
3. المبحث الثالث : سمات اللغة الإعلامية 43
الجانب التطبيقي 44
مقدمة 45
1. استخدام الكلمات العامية 46
1.1 التعليق على استخدام الكلمات العامية 47

2. الكلمات الدخيلة في هذه الجريدة 48
1.2 التعليق على الكلمات الدخيلة 49
3. الأخطاء النحوية و الصرفية 50
1.3 التعليق على الأخطاء النحوية و الصرفية 51
4. الأخطاء المطبعية 52
1.4 التعليق على الأخطاء المطبعية 53
5. قطع الكلمات 54

الخاتمة 55
المراجع 57
الفهرس 60